



عودة سكوت كيلي إلى الأرض الثلاثاء المقبل

إعداد: عزيز أيت بنتي

أعلنت وكالة ناسا أن الأسبوع المقبل سيعرف عودة رائد الفضاء الأمريكي سكوت كيلي رفقة الروسي ميخائيل كورنيكوف. العودة المرتقبة إلى الأرض تأتي بعد مرور 340 يوما متتالية في الفضاء في إطار مهمة تاريخية "عام في الفضاء"، لدراسة تأثير البقاء في الفضاء مدة طويلة على الصحة الفيزيولوجية والنفسية للإنسان.



NASA

وقبل العودة إلى الأرض قال كيلي في آخر مؤتمر صحفي من مدار المحطة الدولية: " يبدو كأنني كنت في مخيم لمدة سنة، لكنه مخيم نظيف"، وأضاف: "في الحقيقة، الأشياء هنا تطفو، وهذا يجعل كل يوم من حياتك أصعب".

سيهبط سكوت في صحراء كزاخستان، حوالي الساعة 11:27 بالتوقيت الشرقي من يوم الثلاثاء 1 مارس (4:27 صباحا بتوقيت غرينيتش من يوم الأربعاء 2 مارس)، مع زميل له في المحطة الفضائية الدولية وهو الروسي ميخائيل كورنيكوف.

تُعد هذه المهمة مميزة لأنها تهدف إلى القيام بتجارب إضافية عن تلك المعتادة، منها دراسة الزهور في الفضاء، و أكل الخس المزروع في المدار. وتعد ناسا البعثة نقطة انطلاق نحو البعثات المقبلة لزيارة المريخ وما بعدها.

على الرغم من التعرض الطويل لانعدام الوزن والإشعاع الشمسي المؤذي للجسم، قال كيلبي إنه مشتاق لإنفاق وقت أطول في الفضاء.

وأضاف كيلبي: "التحدي الأصعب في الرحلة هو العزلة عن الناس، فمن المؤكد أن افتقاد التواصل الاجتماعي والعاطفي كان له تأثير نفسي كبير".

يُذكر أن كيلبي سينقل جواً إلى هيوستن للخضوع لسلسلة شاملة من الاختبارات الصحية ومقارنة النتائج مع أخيه التوأم رائد الفضاء مارك كيلبي، قبل العودة للحياة العادية، وبمجرد أن يتم ذلك، يأمل أن يقضي وقتاً ممتعاً مع عائلته قبل أن يتطلع إلى المرحلة المقبلة من حياته العلمية.

يمكنكم متابعة البث المباشر لعودة سكوت كيلبي رفقة رائد الفضاء الروسي ميخائيل كورنيكوف يوم الثلاثاء 1 مارس على موقع ناسا.

المصادر: ناسا □ ساينس الرت